

الخصائص

- فقد قيل فيه : إن (نام صاحبه) علم اسم لرجل إذا كان كذلك جرى مجرى قوله : .
(بنى شاب قرناها) .
فإن قلت فقوله : .
(ولا مخالط الليان جانبه ...) .
ليس علما وإنما هو صفة وهو معطوف على (نام صاحبه) فيجب أن يكون قوله : (نام صاحبه) صفة أيضا .
قيل : قد يكون في الجمل إذا سمى بها معاني الأفعال فيها . ألا ترى أن (شاب قرناها تصر وتحلب) هو اسم علم وفيه مع ذلك معنى الذم . وإذا كان كذلك جاز أن يكون قوله : .
(ولا مخالط الليان جانبه ...) .
معطوفا على ما في قوله (ما زيد بنام صاحبه) من معنى الفعل . فأما قوله : .
(مالك عندى غير سهم وحوَجَرٌ ... وغير كبداءٍ شديدةٍ الوترٌ) .
(جادت بكفى كان مِّنْ أرمى البشر ...) .
أي بكفى رجل أو إنسان كان من أرمى البشر فقد روى غير هذه الرواية . روى : بكفى كان مِّنْ أرمى البشر بفتح ميم (من) أي بكفى من هو أرمى البشر و (كان) على هذا زائدة . ولو لم تكن فيه إلا هذه الرواية لما جاز القياس عليه